الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

21 أغسطس 2023 15:17 مساء

ملتزمون بمساعدة الدول الأكثر تعرضاً لتداعيات تغيُّر المناخ

- ماجد السويدي يلتقي سيتيفيني رابوكا رئيس وزراء فيجي
- خطورة شديدة لتغيُّر المناخ على جزر المحيط الهادئ
- وضع إطار شامل وحاسم للهدف العالمي بشأن التكيُّف
- يبذل الجهود لزيادة التمويل المناخي «COP28» مؤتمر
- أدعو لمواصلة المطالبة بتفعيل صندوق الخسائر والأضرار

التزام رئاسة COP28 أكد السفير ماجد السويدي المدير العام والممثل الخاص لرئاسة دولة الإمارات لمؤتمر الأطراف المؤتمر بمساعدة الدول الأكثر تعرضاً لتداعيات تغيُّر المناخ من خلال القمة العالمية للعمل المناخي التي تعقد ضمن المؤتمر.

وأشار إلى الخطورة الشديدة لتغيُّر المناخ على جزر المحيط الهادئ، مشدداً على دعم رئاسة المؤتمر لجهود الحفاظ على

.إمكانية تحقيق هدف تفادي تجاوز ارتفاع درجة حرارة الأرض مستوى 1.5 درجة مئوية

جاء ذلك في كلمته أمام حوار الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ الرفيع المستوى حول العمل المناخي .الذي عُقد في فيجي، حيث التقى سيتيفيني رابوكا رئيس وزراء فيجي، والقادة البارزين لدول جزر المحيط الهادئ

وقال: «تتعرض مجتمعات هذه المنطقة لأشد تداعيات تغيُّر المناخ بصورة مباشرة، مثل ارتفاع مستوى سطح البحر، وملوحة مياه الشرب، وتآكل السواحل، وازدياد حدة العواصف، وعلى الرغم من إن الدول الأكثر تعرضاً لتداعيات تغيُّر المناخ هي الأقل تسبباً في المشكلة، فقد فرض ذلك على جزر المحيط الهادئ والدول الجزرية الصغيرة النامية في جميع .«أنحاء العالم دوراً أخلاقياً في ريادة العمل المناخي

وهي: تسريع تحقيق COP28 واستعرض ماجد السويدي الركائز الأربعة الرئيسية التي تستند إليها خطة مؤتمر الأطراف انتقال منظم وعادل ومسؤول في قطاع الطاقة، وتطوير آليات التمويل المناخي، والتركيز على الحفاظ على البشر والحياة وتحسين سُبل العيش، ودعم هذه الركائز من خلال احتواء الجميع بشكل تام، وقال: «هذه الأولويات كلها مترابطة ويعزز بعضها بعضاً، ونريد أن يتعاون جميع المعنيين لضمان وحدة الهدف والعمل، لأنه لا يمكن ترك أي فرد، .«أو بلد، أو منطقة، أو مجموعة خلف الركب

التي تهدف إلى تلبية احتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية، مؤكداً ضرورة COP28 كما استعرض أولويات رئاسة سيقوم باعتماد إطار COP28 تفعيل صندوق معالجة الخسائر والأضرار وترتيبات تمويله وتقديم تعهدات مالية، وإن شامل وحاسم للهدف العالمي بشأن التكيُّف، وقال: «يجب أن يكون هذا الإطار شاملاً ويتبنى أهدافاً طموحة ليقود تعزيز الإجراءات بشأن التكيُّف من قبل جميع الأطراف، وتطوير قدرات المرونة المناخية، وتحسين الحياة وسُبل العيش، .«وحماية النظم البيئية

ودعا دول المحيط الهادئ إلى مواصلة الضغط على المجتمع الدولي لرفع سقف الطموحات المناخية، والمساعدة على إيجاد حلول للعراقيل السياسية، وضمان وجود استجابة عالمية قوية لأول حصيلة عالمية لتقييم التقدم في تنفيذ أهداف .COP28 اتفاق باريس، التي ستعرض نتائجها في

الذي تتوفر لديه الإمكانيات COP28 وأوضح: «نحن بحاجة إلى كل جهودكم لكي نجعل كل هذه الأمور ممكنة في لإعادة صياغة مسار العمل المناخي للسنوات القادمة. وإن جهود وآراء مجتمعات جزر المحيط الهادئ أساسية في أي استجابة للحصيلة العالمية لتقييم التقدم في تنفيذ أهداف اتفاق باريس، حيث إن أولويات دول جزر المحيط الهادئ تُسهم في تشكيل الخطوات نحو تحقيق انتقال منظم وعادل ومسؤول في قطاع الطاقة، وأن شعوب هذه المنطقة تستمر .«في القيام بدورها الريادي الخاص بالمباحثات حول موضوعات التكيُّف، والتمويل، والخسائر والأضرار

وأجرى ماجد السويدي خلال زيارته إلى جزيرة فيجي عدة لقاءات، حيث التقى كلاً من فاين موكوروا الوزير بجزيرة كوك، وجون سيلك، وزير الموارد الطبيعية والتجارة لجمهورية جزر مارشال، وجيمس شو وزير التغيُّر المناخي النيوزيلندي، وسياوسي سوفاليني، رئيس وزراء مملكة تونغا، وسيف باينيو، وزير المالية والتنمية الاقتصادية في توفالو، .وهنري بونا الأمين العام لمنتدى جزر المحيط الهادئ

الذي يضم 100 مندوب شاب من COP28كما التقى ريشما رام مندوبة برنامج مندوبي الشباب الدولي للمناخ التابع ل البلدان الأقل نمواً في العالم، والدول الجزرية الصغيرة، والشعوب الأصلية، ومجموعات الأقليات، ويهدف البرنامج إلى

إعلاء أصوات شباب العالم، وعرض وجهات نظرهم وأولوياتهم المتنوعة في عملية مؤتمر الأطراف، وتضمين وجهات نظرهم ومقترحاتهم في عملية صنع السياسات المناخية العالمية، وبناء المهارات والمعرفة، وشبكات التواصل الشبابية، كما يقدم البرنامج نموذجاً لكيفية احتواء الشباب في عملية مؤتمر الأطراف عبر رؤية هادفة لبناء هيكل مستدام لتعزيز مشاركة الشباب في جميع مؤتمرات الأطراف المقبلة.

(وام)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©